الأمم المتحدة

A S

Distr
GENERAL

A/41/518
S/18277
14 August 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البنود ٤٩ و ٥٠ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ من جدول الأعمال المؤقت*
وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية
الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠ بشأن الوقف الفوري لتجارب الأسلحة النووية وحظر هذه التجارب
حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة
نزع السلاح العام الكامل
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة
الصلة بين نزع السلاح والتنمية

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين للأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند واليونان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نرجوكم العمل على أن يُعمم على الدول الأعضاء اعلان مكسيكو الذي

* A/41/150 .

اعتمده فخامة السيد راؤول الفونسين ، رئيس جمهورية الارجنتين ، وفخامة السيد جوليوس نيريري ، الرئيس الاول لجمهورية تنزانيا المتحدة ، وسعادة السيد انفغار كارلسون ، رئيس وزراء السويد ، وفخامة السيد ميغيل دي لا مدريد ، رئيس جمهورية المكسيك ، وسعادة السيد راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ، وسعادة السيد اندرياس باباندريّو ، رئيس وزراء اليونان في مدينة إيكستابا ، بالمكسيك في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٦ (المرفق الاول) ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٤٩ و ٥٠ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

ولنفس الغرض ، نرفق نسخة من كل من الرسالتين اللتين وجههما الى فخامة السيد ميخائيل غورباتشيف ، الامين العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي (المرفق الثاني) والى فخامة السيد رونالد ريغان ، رئيس الولايات المتحدة الامريكية (المرفق الثالث) في نفس التاريخ فخامة السيد راؤول الفونسين ، رئيس الارجنتين ، وفخامة السيد جوليوس نيريري ، الرئيس الاول لجمهورية تنزانيا المتحدة ، وسعادة السيد انفغار كارلسون ، رئيس وزراء السويد ، وفخامة السيد ميغيل دي لا مدريد ، رئيس جمهورية المكسيك ، وسعادة السيد راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ، وسعادة السيد أندرياس باباندريّو ، رئيس وزراء اليونان .

(توقيع) مرسيلو ديلبيتش
الممثل الدائم للارجنتين
لدى الامم المتحدة

(توقيع) ماريو مويا بالينسيا
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الامم المتحدة

(توقيع) ويلبرت ك. شاغولا
الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا
المتحدة لدى الامم المتحدة

(توقيع) ناتاراجان كريشنان
الممثل الدائم للهند
لدى الامم المتحدة

(توقيع) ستين ستورمهولم
الممثل الدائم للسويد
لدى الامم المتحدة ، بالنيابة

(توقيع) ديمتريوس نيزيريتيس
الممثل الدائم لليونان
لدى الامم المتحدة ، بالنيابة

المرفق الأول

اعلان مكسيكو المعتمد في ايكستابا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٦

اننا نجتمع اليوم لنعلن حق البشرية في السلم ، ولنؤكد من جديد التزامنا بمهمة حماية هذا الحق لضمان بقاء الجنس البشري .

منذ احدى وأربعين سنة بالضبط نزل على هيروشيما الموت والرعب . وبذلك انتهت افظع حرب في التاريخ ، وبدأ الكابوس النووي يخيم على العالم . ومنذ ذلك الوقت أصبحنا نعيش على حافة الهلاك إذ أصبح من الممكن أن يتحول في وقت وجيز كل ما هو قيم وجميل وكل ما طمحت اليه الحضارة الانسانية و حققته الى رماد مُشع .

ولمدة أربعة عقود تولت الدول الحائزة للأسلحة النووية ، وحدها تقريبا ، مسؤولية إنهاء سباق التسلح النووي ، بينما اضطرت بقية العالم الى الوقوف مكتوفة الأيدي تترقب بقلق ما سيحدث . واستمر سباق التسلح النووي واشتدت حدته . وأمام الخطر الناجم عن ذلك والمتمثل في هلاك البشرية جمعاء ، أصبح التمييز بين القوي والضعيف بلا معنى . ولذا فقد صممنا على أن تشارك البلدان التي لا تملك ترسانات نووية مثل بلداننا مشاركة فعالة في جميع جوانب نزع السلاح . فحماية هذا الكوكب مسألة تهم جميع الناس الذين يعيشون عليه ؛ ولا يمكننا أن نقبل أن تقرر مجموعة صغيرة من البلدان وحدها مصير العالم كله .

وقد بين الحادثان المأساويان اللذان وقعا في محطة نووية لتوليد الطاقة في تشيرنوبيل وعند اطلاق المكوك الفضائي "تشالنجر" مرة أخرى مدى ضعف أي أمن يستند الى التكنولوجيا المعقدة فقط . ولما كان لحادث في محطة نووية سلمية لتوليد الطاقة آثار دولية ضخمة كتلك ، فبامكان أن يدركوا بمنتهى الوضوح النتائج المرعبة التي يمكن أن تنجم عن استخدام ولو جزء صغير من الأسلحة النووية الموجودة الآن في العالم . وإذا أريد منع تكرار حدوث كارثة هيروشيما على نطاق عالمي ، فإن هذا لا يتطلب مجرد مزيد من المعرفة أو تكنولوجيات جديدة ، بل يتطلب قدرا أكبر من الحكمة . إننا ندعو الى ابرام اتفاق دولي ملزم يحظر جميع استخدامات الأسلحة النووية .

في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ اجتمع فريقنا في نيودلهي لبحث التطور الخطير لسباق التسلح النووي . ودعونا الى وقف التجارب النووية فورا تمهيدا لابرام معاهدة

للحظر الشامل للتجارب النووية ، ووقف استحداث وصنع جميع الأسلحة النووية ونظم الاطلاق ، وكذلك الى حظر إجراء التجارب على الأسلحة الفضائية وانتاجها ووزعها . كما أعربنا عن أملنا في أن يحرز الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقدما سريعا في مفاوضاتهما الثنائية نحو ازالة جميع الأسلحة النووية . ورحبنا منذ ذلك الحين بالاعلان الذي أصدره الرئيس ريغان والأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي غورباتشيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ والذي مؤداه "ان الحرب النووية لا يمكن أن تُكسب ويجب ألا تشن أبدا" . وقد آن الأوان لضمان عدم نشوب مثل هذه الحرب . ولذا فإنه يساورنا بالغ القلق لعدم احراز تقدم واضح في هذه المفاوضات حتى الآن .

بيد اننا نعلم أن كلتا القوتين العظميين قد اتخذت مؤخرا تدابير مختلفة يمكن أن تساعد في التغلب على بعض العقبات وأن تُكون إطارا جديدا للتوصل الى اتفاقات . ونحن مقتنعون بأنه لا يمكن تعزيز الأمن بزيادة القدرة التدميرية عن طريق تكديس الأسلحة ، بل بالعكس ، فإن تخفيض الأسلحة هو أفضل طريقة لضمان الأمن الحقيقي . ويمثل نزع السلاح النووي ، والتخلص التام من الأسلحة النووية في نهاية المطاف أولوية مطلقة . غير انه يجب أيضا ، في هذا السياق ، إيلاء الاعتبار اللازم لمشكلة تخفيض الأسلحة التقليدية بصورة متوازنة .

ومازلنا مقتنعين بأن أهم المسائل اليوم وأكثرها إلحاحا هي مسألة وقف جميع التجارب النووية . فإن التطوير النوعي والكمي للأسلحة النووية يزيد من حدة سباق التسلح ، ومن شأن فرض حظر تام على تجارب الأسلحة النووية أن يمنع تطويرها كمّا ونوعا .

ومن الواضح ، علاوة على ذلك ، أن استمرار الدول الحائزة فعلا للأسلحة النووية في تطوير تلك الأسلحة يضرُّ بالجهود الرامية الى الحيلولة دون اقتناء تلك الأسلحة من جانب الدول الأخرى التي امتنعت حتى الآن عن ذلك . وعلينا أن نقر بأنه ، مثلما لا يمكن معالجة مدمن للمخدرات بحقنه بمزيد منها ، فأنه لا يمكن انقاذ عالم مدمن للأسلحة من الحرب بتكديس الأسلحة الى ما لا نهاية . وقد حان الوقت لايقاف هذا الاتجاه .

وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ وفبراير/شباط ١٩٨٦ ، ومرة أخرى في نيسان/ابريل من هذا العام ، تبادلنا رسائل مع الرئيس ريغان والأمين العام غورباتشيف . وحثثناهما على اتخاذ تدابير لوقف التجارب النووية تكون قابلة للتحقق الكامل من

تنفيذها ، وذلك على الاقل الى أن يعقدا اجتماعهما القادم . واقترحنا أيضا أن تعقب هذا الوقف مباشرة مفاوضات لإبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية . وعرضنا مساعدتنا للمساهمة في تأمين التحقق اللازم من وقف التجارب هذا .

وشجعنا الاعتبار الذي أولي لاقتراحاتنا والاهتمام الدولي الذي حظيت به مسألة التجارب النووية . ومازلنا نحث على أن يصبح قريبا قرار وقف التجارب النووية بصفة مؤقتة الذي اتخذته حتى الآن دولة واحدة فقط من الدولتين النوويتين الرئيسيتين قرارا ثنائيا على الاقل .

ومن أجل تيسير الوقف الفوري للتجارب النووية ، نقدم في وثيقة منفصلة عرضا محددا للمساعدة في التوصل الى ترتيبات للتحقق بصورة كافية [انظر الملحق] . ونحن مستعدون للمشاركة في جهود تعاونية مع الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لتحديد تدابير مؤقتة . وهذه التدابير يمكن أن تعزز الى حد بعيد الثقة في وقف مؤقت للتجارب النووية من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وأن تمثل خطوات هامة في سبيل انشاء نظام للتحقق بصورة كافية لمعاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية . ويمكن أن تشمل هذه التدابير انشاء محطات رصد مؤقتة في المواقع الحالية لإجراء التجارب ، وترتيبات لاستخدام المحطات الموجودة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لرصد أراضيهما خارج مواقع اجراء التجارب ، وكذلك اجراء عمليات تفتيش بشأن التفجيرات الكيميائية الضخمة . ونرحب بالمحادثات الثنائية التي شرع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اجرائها بشأن المسائل المتعلقة بالتجارب النووية . وقررنا أن نقترح على زعيمي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أن يلتقي خبراء من بلداننا الستة بالخبراء السوفياتيين والامريكيين . والغرض من هذا الاجتماع هو شرح مقترحاتنا بالتفصيل وبحث الطرق التي يمكن أن تنفذ بها واستطلاع السبل الاخرى التي يمكن لبلداننا الستة أن تيسر بها التحقق من تنفيذ حظر التجارب . ونحن نقوم بزيادة تعزيز التعاون فيما بيننا بغية رصد الأنشطة الجارية المتعلقة بالتجارب والاعلان عنها . وستبحث دولنا الست أيضا الخطوات التي يمكن أن تتخذها الدول غير الحائزة للأسلحة النووية للتعاون في مجال ترتيبات التحقق الدولي المتعلقة باتفاقات نزع السلاح النووي التي ستعقد في المستقبل .

ونكرر المطالبة بمنع قيام سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ، فالفضاء ملك للبشرية ، وبوصفنا مشتركين في هذا التراث المشترك للبشرية ، فاننا نعترض على اساءة استخدام فضاء ارضنا الخارجي لأغراض تدميرية . ومن الأمور الملحة بوجه خاص وقف

استحداث الأسلحة المضادة للتوابع التي تعرض للخطر ما يضطلع به كثير من الدول من أنشطة سلمية في الفضاء . ونحث زعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الاتفاق على وقف اجراء مزيد من التجارب على الاسلحة المضادة للتوابع ، وذلك بغية تسهيل ابرام معاهدة دولية لحظرها . وقد ثبت فعلا أن هناك ما يبرر التحذير الذي وجهناه في نيودلهي بأن استحداث اسلحة فضائية سيعرض للخطر عددا من الاتفاقات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح . ونحن نؤكد ضرورة الاحترام التام للمعاهدات القائمة بشأن المحافظة على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وكذلك معاهدة عام ١٩٧٢ للحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وضرورة تعزيز هذه المعاهدات وتمديدها ، حسب الاقتضاء على ضوء التقدم التكنولوجي الاخير .

ومن المؤسف ان احترام القانون الدولي قد بلغ ادنى مستوياته في الفترة الاخيرة ، فحقوق الدول الأضعف تطأ بالأقدام دون عقاب . كما يجري انتهاك المعاهدات حسب مصلحة الدول ، ولاسيما الدول الاقوى . فاذا أريد للجهود المبذولة من أجل نزع السلاح النووي أن تحرز تقدما ، يتعين تعزيز الامم المتحدة وميثاقها ، فضلا عن احترام المعاهدات المتعلقة بنزع السلاح نصا وروحا .

ولايزال تبديد موارد العالم المحدودة على الاسلحة جاريا على نحو يتناقض تناقضا محزنا ومثيرا مع سوء التغذية الدائم ، الذي يؤدي الى عيشة بائسة ووفاة مبكرة - ناهيك عن خطر المجاعة الجاثم على الدوام - والذي هو نصيب الملايين من الناس في الارض . فالفقر وانعدام الأمل في المجال الاقتصادي يشكلان أيضا تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وهذا التهديد يتفاقم في كثير من البلدان النامية التي تثقل مشكلة الدين الخارجي بصورة أكبر من قدرتها على تخصيص موارد كافية لتلبية الاحتياجات الاساسية الملحة لشعوبها . ولذا فان تحويل الموارد من الانفاق العسكري الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو ضرورة أساسية من ضرورات عصرنا .

والرسالة التي نوجهها من المكسيك تتمثل في حث زعيمي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية على أن يواصلا الحوار الذي بدآه في العام المنصرم وينشطانه ، ويحددا موعدا ثابتا لعقد اجتماع بينهما ، ويكفلا باتباع نهج يقوم على التوافق والتصالح ان يفضي هذا الحوار الى نتائج عملية في ميدان نزع السلاح . وإن لكل جانب القدرة على تدمير العالم عدة مرات متكررة . ولا يمكن أن يظهر ما يوحي بأن أي منهما سيبدي استعدادا للتوافق ، يمكن أن يؤخذ على أنه ضعف . ويجب احياء روح جنيف وتعزيزها . ونحن نؤكد من جديد عزمنا على محاولة

تسهيل التوصل الى اتفاق بين الدول الحائزة للاسلحة النووية ، والعمل معها وكذلك مع سائر الدول من أجل أمن الانسانية المشترك ومن أجل السلم .

ومرة اخرى ، نحث شعوب العالم ، والبرلمانات والحكومات في جميع انحاء العالم على أن تؤيد ندائنا تأييدا فعالا . فكل فرد له الحق في السلم ، وعليه تقع مسؤولية الكفاح من أجله . ولا يمكن لشعوب العالم أن تقوم معا ، أو كل على حدة ، بازالة رعب هيروشيما وناغازاكي من ذاكرة البشر ، ولكننا نستطيع معا ، بل يجب علينا ، أن نزيل الخطر الرهيب الذي يهدد مستقبلنا .

(توقيع) راؤول الفونسين
رئيس جمهورية الارجنتين

(توقيع) ميغيل دى لا مدريد اورتادو
رئيس جمهورية المكسيك

(توقيع) جوليوس نيريري
الرئيس الأول لجمهورية تنزانيا المتحدة

(توقيع) راجيف غاندي
رئيس وزراء الهند

(توقيع) انففار كارلسون
رئيس وزراء السويد

(توقيع) اندرياس باباندريو
رئيس وزراء اليونان

ملحق

وثيقة بشأن تدابير التحقق
صدرت عن مؤتمر قمة المكسيك
في٧ آب/اغسطس ١٩٨٦

١ - تقع على عاتق الدول النووية مسؤولية وقف التجارب النووية بوصفها خطوة هامة تجاه كبح سباق الأسلحة النووية . وتقع على كاهل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية باعتبارهما الدولتين النوويتين الرئيسيتين ، مسؤولية خاصة هي البدء في عملية نزع السلاح النووي عن طريق الوقف الفوري لتجاربهما النووية . ولتسهيل هذه الخطوة المباشرة ، فان الدول الست في مبادرة القارات الخمس مستعدة للمساعدة في رصد أي وقف مؤقت متبادل أو حظر متبادل للتجارب .

٢ - ونحن على استعداد للاشتراك في بذل جهود للتعاون مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية ، وكذلك لاتخاذ بعض التدابير من جانبنا لتسهيل إنجاز ترتيبات وافية للتحقق .

التحقق من الوقف بالتعاون مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية

٣ - في رأينا أن بعض التدابير المؤقتة يمكن أن تؤدي الى تعزيز الثقة الى حد كبير في الوقف المؤقت الامريكي - السوفياتي للتجارب ، وستشكل خطوات هامة تجاه اقامة نظام واف للتحقق من أجل إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب .

امكانية رصد مواقع التجارب

٤ - ولتوفير ضمانات لعدم استخدام مواقع التجارب ، المزودة بمعدات وافية للتجريب النووي والتي يعرف تأثير التفجيرات النووية فيها جيدا ، في اجراء تجارب سرية ، فاننا نعتبر أن اقامة مرافق رصد مؤقتة في مواقع التجارب الموجودة بمثابة تدبير من التدابير الهامة .

٥- إن مواقع التجارب الثلاثة المستخدمة مؤخرا وهي نيفادا في الولايات المتحدة ، وسميبالاتينسك ونوفايا زيملييا في الاتحاد السوفياتي ، صغيرة جدا من الناحية

الجغرافية ويمكن رصدها بواسطة عدد محدود من محطات الرصد الاهتزازي يقام في هذين البلدين عند كل منطقة من مناطق التجارب أو قريبا منها .

٦- ولإقامة محطات مؤقتة بسرعة في مواقع التجارب ، يتعين استخدام معدات الرصد الاهتزازي القابلة للنقل والمتاحة . وستكون إقامة ٥ إلى ٨ محطات متصلة ببعضها حول كل منطقة من مناطق التجارب وافية بالغرض . ويمكن أيضا تزويد بعض المحطات في مواقع التجارب بأدوات متبادلة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز الثقة المتبادلة .

٧- وفيما يتعلق باجراء وقف متبادل للتجريب النووي ، فإن دولنا الست مستعدة لأن تقيم فورا وبالتعاون مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية محطات رصد مؤقتة في مواقع التجارب الموجودة ، وأن تقوم بتشغيلها لفترة أولية مدتها سنة واحدة . وينبغي ان تتوفر جميع البيانات اللازمة للدول الست والاتحاد السوفياتي وللولايات المتحدة ، ويمكن أن تكون عملية تحليل البيانات مهمة مشتركة وسيتم التحليل الاولي في المواقع . وسيوفر رصد مواقع التجارب بواسطة معدات مركبة في المواقع ذاتها درجة بالغة للغاية من الحساسية تصل الى كسور صغيرة من الكيلوطن وحتى الى عدد أطنان المتفجرات .

٨- ومن المتوقع أن يتم في مواقع التجارب الكشف عن عدد من الزلازل . وسيختلف عدد هذه الزلازل واحجامها بين المواقع الثلاثة . وللتقليل من خطورة تفسير الزلازل السطحية خطأً بانها تفجيرات نووية ، يمكن وضع برنامج لاجراء عمليات تفتيش موضعي في مواقع التجارب . وسيكون لذلك أقصى قدر من الاهمية خلال الفترة الاولية بينما يجرى اكتساب الخبرة في المواقع الفعلية . ودولنا الست مستعدة للاشتراك في عمليات التفتيش تلك الذي تجرى بالتعاون مع البلد المضيف .

<u>امكانية رصد أراضي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية الواقعة خارج مواقع التجارب</u>

٩- وبغية توفير ضمانات لعدم اجراء تفجيرات نووية ولعدم اساءة تفسير الزلازل الطبيعية خطأً بانها تفجيرات سرية للتجارب النووية ، فانه يتعين رصد ما يقع من حوادث في جميع انحاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية .

١٠ - وهناك مناطق في البلدين ، بالاضافة الى مواقع التجارب . قد يرى أن رصدها أهم من رصد مناطق أخرى . فمثلا يزيد من امكانيات اجراء تجارب غير ملحوظة وجود تجاويف واسعة أو صخور غير المتماسكة من شأنها أن تقلل من قوة الاشارات الاهتزازية . وثمة مناطق ممكنة أخرى ذات أهمية هي مناطق الاهتزازات السطحية . وقد يكون من المستصوب وضع ترتيبات محددة للتحقق في بعض هذه المناطق وأن دولنا الست مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا الشأن .

١١ - وهناك اليوم عدد كبير من محطات رصد الزلازل أنشئت لتسجيل الزلازل المحلية في داخل الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على السواء . وقد لا يكون بعض هذه المحطات مجهزا حاليا بأحدث الأجهزة أو بالأجهزة ذات الحساسية العالية وقد لا تكون مقامة على الوجه الأمثل الذي يكفل رصد الوقف المؤقت للتجارب أو الحظر الشامل للتجارب . ومع ذلك فهي تعمل اليوم ويمكن أن تكون لها قيمة عظيمة مبدئيا في تحسين قدرة الرصد الحالية بشكل سريع . وثمة مسألة رئيسية هي كفالة موثوقية المقاييس التي يتم الحصول عليها في هذه المحطات .

١٢ - ويمكن ان يتم هذا عن طريق "تدويل" عدد من المحطات المنتقاه ، وليكن عددها على سبيل التجربة بين ٢٠ و ٣٠ محطة في كل من البلدين ، بوضع مراقبين من دولنا الست في هذه المحطات . وسيكون عملهم التحقق من تشغيل الأجهزة على الوجه الصحيح ومن الإبلاغ عن جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها كاملة غير منقوصة . ونحن على استعداد لصياغة الترتيبات اللازمة التي يمكن وضعها دون ابطاء كبير وأن نساهم بمراقبين لفترة أولية مدتها سنة واحدة .

١٣ - وللاستعاضة عن هذه التدابير المؤقتة بترتيبات دائمة ، خبراؤنا مستعدون للتعاون مع خبراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في انشاء مرافق تحقق دائمة في مواقع التجارب ، وكذلك في اقامة شبكة مثلى من المحطات الداخلية في الولايات المتحدة الامريكية وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

<u>امكانية إجراء عمليات تفتيش بشأن الانفجارات الكيمائية الكبيرة</u>

١٤ - ولكفالة عدم تفسير الانفجارات الكيمائية الضخمة التي تجرى خلال فترة وقف التجارب خطأً بأنها تجارب نووية . نحن مستعدون لان نضع ، بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اجراءات للتفتيش في المواقع بشأن الانفجارات الكيمائية الضخمة وللاشتراك في عمليات التفتيش .

الانشطة التي تضطلع بها بلادنا الست بصورة مستقلة عن الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

١٥ - ومن أجل التمهيد لوضع تدابير تحقق فعالة ، ستتخذ بلادنا الست عددا من الاجراءات التقنية بصورة مستقلة عن الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وسنقوم بتعزيز تعاوننا المتبادل بهدف رصد أنشطة التجارب الجارية والاعلان عنها . وسيستلزم هذا تبادلا سريعا للبيانات المتصلة بما يظن انه انفجارات كما يستلزم اجراء مشاورات تقنية غير رسمية عن طبيعة الاحداث المرصودة . وستنشر بلادنا معا احصاءات سنوية عن أنشطة التجارب في الدول الحائزة للاسلحة النووية . وتحقيقا لهذا الغرض ، يجري بذل الجهود لزيادة تحسين مرافق التحقق الوطنية لدينا حتى تتوفر لدينا قدرة رصد أفضل ومتسمة بالتوازن فيما يتعلق بمواقع التجارب القائمة .

١٦ - وسنؤيد أيضا انشاء نظام تحقق دولي من خلال اشتراكنا الفعال في العمل الجاري في هذا النظام والذي يقوم به فريق الخبراء العلميين في مؤتمر نزع السلاح بجنيف . وستنظر دولنا الست أيضا في الاجراءات التي يمكن للدول غير الحائزة للاسلحة النووية أن تتعاون بموجبها في وضع ترتيبات التحقق الدولية المتصلة بنزع السلاح النووي في المستقبل .

مناقشات خبراء مع الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

١٧ - اقترحنا على قادة الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن يجتمع خبراء من دولنا الست مع الخبراء السوفيات والامريكيين . والغرض من ذلك هو شرح المقترحات الواردة في هذه الوثيقة شرحا مفصلا . ومناقشة كيفية تنفيذها ، واستكشاف الطرق الاخرى التي يمكن بها لبلادنا الست تسهيل التحقق من حظر التجارب .

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٦ موجهة الى الامين العام للحزب الشيوعي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من رئيس الارجنتين ، والرئيس الاول لجمهورية تنزانيا المتحدة ، ورئيس وزراء السويد ، ورئيس المكسيك ، ورئيس وزراء الهند ، ورئيس وزراء اليونان

في رسائلنا الموجهة اليكم المؤرخة في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ و ٢٨ شباط/فبراير و ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، أعربنا عن املنا الجياش في أن تنتهي المفاوضات الجارية بين بلدكم والولايات المتحدة نهاية ناجحة .

وستتذكرون أننا طلبنا اليكم والى الرئيس رونالد ريغان الاضطلاع بوقف متبادل للتجارب النووية ، على الاقل الى حين انعقاد مؤتمر القمة المقبل بينكم . ونرغب في أن نعرب لكم عن تقديرنا الخالص لأنكم مددتم بصورة انفرادية وقف جميع التجارب النووية لديكم .

وكما تعلمون ، كنا مجتمعين في اليومين الماضيين في ايكستابا بالمكسيك لمناقشة الطرق التي قد نتمكن بها من المساعدة في تسهيل احراز تقدم في تحديد الاسلحة ونزع السلاح . وقد اعتمدنا اليوم اعلان المكسيك ، الذي سيحال نصه اليكم في حينه .

ونحن نرى أننا في مركز يسمح لنا بالاسهام في ميدان التحقق . وقد أوجزنا في وثيقة منفصلة بعض الآراء المحددة المتعلقة بكيفية قيامنا بالمساعدة في هذا التحقق .

وإننا نرحب بكون الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بدأ أخيرا محادثات ثنائية بصدد مسائل التجارب النووية . ونود أن نقترح عليكم أن يجتمع خبراء من دولنا الست بخبرائكم وبالخبراء الامريكيين . ويمكن ترتيب التفاصيل المتعلقة بالزمان والمكان من خلال مشاورات متبادلة . والقصد من ذلك هو شرح المقترحات التي قدمناها شرحا مفصلا ، ومناقشة كيفية تنفيذها واستكشاف طرق ممكنة أخرى يمكن لبلادنا الست أن تسهل بها التحقق من حظر التجارب . ونقترح وضع

جدول أعمال مفتوح الى حد بعيد يشمل أية مسألة تتعلق بالتحقق قد يرتأي خبراؤكم أهميتها . ونأمل أن يكون في وسعنا ، بتقديم هذه الدعوة اليكم والى الرئيس ريغان ، المساعدة في هذا الميدان الحاسم الاهمية .

(توقيع) راؤول الفونسين
رئيس جمهورية الارجنتين

(توقيع) ميغيل دى لا مدريد اورتادو
رئيس جمهورية المكسيك

(توقيع) جوليوس نيريري
الرئيس الأول لجمهورية تنزانيا المتحدة

(توقيع) راجيف غاندي
رئيس وزراء الهند

(توقيع) انغفار كارلسون
رئيس وزراء السويد

(توقيع) اندرياس باباندريو
رئيس وزراء اليونان

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ٧ آب/غسطس ١٩٨٦ موجهة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية من رئيس الأرجنتين ، والرئيس الأول لجمهورية تنزانيا المتحدة ، ورئيس وزراء السويد ، ورئيس المكسيك ، ورئيس وزراء الهند ، ورئيس وزراء اليونان

في رسائلنا الموجهة اليكم المؤرخة في ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ و ٢٨ شباط/فبراير و ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، أعربنا ، ضمن اهتمامات أخرى ، عن أملنا الجياش في أن تنتهي المفاوضات الجارية بين بلدكم والاتحاد السوفياتي نهاية ناجحة .

وقد شجعتنا ردودكم ، ونشكركم على آرائكم المفصلة والمحددة التي أوجزتموها فيما يتعلق بمسألة التجارب النووية .

وكما تعلمون ، كنا مجتمعين في اليومين الماضيين في ايكستابا بالمكسيك لمناقشة الطرق التي قد نتمكن بها من المساعدة في تسهيل احراز تقدم في تحديد الأسلحة ونزع السلاح . وقد اعتمدنا اليوم اعلان المكسيك ، الذي سيحال نصه اليكم في حينه .

ونحن نرى أننا في مركز يسمح لنا بالاسهام في ميدان التحقق . وقد أوجزنا في وثيقة منفصلة بعض الآراء المحددة المتعلقة بكيفية قيامنا بالمساعدة في هذا التحقق .

واننا نرحب بكون الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بدأ أخيرا محادثات ثنائية بصدد مسائل التجارب النووية . ونود أن نقترح عليكم أن يجتمع ، خبراء من دولنا الست بخبراؤكم وبالخبراء السوفيات . ويمكن ترتيب التفاصيل المتعلقة بالزمان والمكان من خلال مشاورات متبادلة . والقصد من ذلك هو شرح المقترحات التي قدمناها شرحا مفصلا ومناقشة كيفية تنفيذها واستكشاف طرق ممكنة أخرى يمكن لبلادنا الست أن تسهل بها التحقق من حظر التجارب . ونقترح وضع جدول أعمال مفتوح الى حد بعيد يشمل أية مسألة تتعلق بالتحقق قد يرتأي خبراؤكم

أهميتها . ونأمل أن يكون في وسعنا ، بتقديم هذه الدعوة اليكم والى الامين العام غورباتشيف ، المساعدة في هذا الميدان الحاسم الاهمية .

(توقيع) راؤول الفونسين
رئيس جمهورية الارجنتين

(توقيع) ميغيل دى لا مدريد اورتادو
رئيس جمهورية المكسيك

(توقيع) جوليوس نيريري
الرئيس الأول لجمهورية تنزانيا المتحدة

(توقيع) راجيف غاندي
رئيس وزراء الهند

(توقيع) انغفار كارلسون
رئيس وزراء السويد

(توقيع) اندرياس باباندريو
رئيس وزراء اليونان

- - - - -